

التاء المربوطة والتاء المبسوطة .

عندما تكون التاء في آخر الكلمة فإنَّ البعض قد يخلط في طريقة كتابتها، ويمكن تسهيل الفارق بينهما كالاتي:

أولاً : التاء المربوطة أو القصيرة (ة ، ة) : وهي التاء التي يمكن أن تلفظ في الوقف هاء ، وتاء عند الوصل ، مثل :

فاطمة ، خديجة ، طالبة ، معلمة ،

أما عندما تتصل بضمير ما فتكتب تاء صريحة مثل :

غرفتي - نابغتنا - مكنستنا - شجرتكم

مواضع كتابة التاء المربوطة :

١. أواخر الأسماء للدلالة على التأنيث ، مثل : خديجة ، وفاطمة ، خولة
٢. الفرق بين المذكر والمؤنث ، مثل : طالب وطالبة ، مجتهد ومجتهدة ، وممرض وممرضة
٣. تأتي التاء عوضاً عن الحرف المحذوف ، نحو : صفة من الفعل (وصف) ، صلة من الفعل (وصل) ، لغة من الفعل (لغو)
٤. تأتي التاء لتمييز المفرد عن الجمع ، مثل : ثمرة (مفرد) والجمع (ثمر) ، بيضة (مفرد) والجمع (بيض) ، شجرة (مفرد) والجمع (شجر)
٥. أواخر الجموع التكسير التي لا تنتهي مفرداتها بتاء مفتوحة ، نحو : فُضاة ، وغزاة... .
٦. في اسم العلم المنكر ، مثل : حمزة ، قتيبة ، طلحة
٧. في (تَمْ) الظرفية تكون التاء المربوطة ، فيكون لفظ مركب من الظرف (تَمْ) وتاء التأنيث ، وهو مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه .فتقول : ثمة بمعنى (هناك) .
٨. أواخر عدد من الأسماء تأتي للمبالغة في المدح أو الذم أو لتأكيد المبالغة ، نحو : علامة ، فهامة ، نسابة ...

ثانياً : تعريف التاء المفتوحة :

التاء المفتوحة، أو المبسوطة ، أو الممدودة هي التي تكتب تاء (ت)، وتتنطق تاء سواء في الوصل أو الوقف مثل:

ليت - ضربت - فارغات - قفزت

مواضع التاء المبسوطة :

تلحق التاء المبسوطة أنواع الكلمة جميعها (الاسم ، والفعل ، والحرف) ، وهذه المواضع على ما يأتي :

- ١ - الاسم الثلاثي الساكن الوسط المنتهي بتاء غير زائدة ، مثل : بيت - موت - صوت - بنت .
- ٢ - الاسم المذكر غير الثلاثي ، مثل : نبات - ثبات - فرات - سبات .
- ٣ - الفعل ، سواء أكانت التاء للتأنيث ، مثل : لعبت - أكلت - درست ، أم ضميراً ، مثل : أكلت - ضحكك - درست.
- ٤ - جمع المؤنث السالم ، مثل : معلمات - فاطمات - طاولات - ناجحات .
- ٥ - كلمة (أولات) الملحقة بجمع المؤنث السالم .
- ٦ - جمع التكسير إذا كان مفرده منتهاياً بتاء ممدودة ، مثل : أوقات (جمع وقت) - أصوات (جمع صوت) .
- ٧ - الاسم المنتهي بتاء قبلها واو ساكنة ، أو ياء ساكنة ، مثل : عنكبوت - سكوت - جيروت - عفريت .
- ٨ - اسم العلم الأجنبي المنتهي بتاء ، مثل : زرادشت - هاروت - ماروت .
- ٩ - اسم الفعل : هيهات .
- ١٠ - الأحرف الخمسة التالية : ليت - لات - رُيت - تُمت - لعلت .

معلومات عن التاء المفتوحة والمربوطة مهمة معتمدة في الامتحان

- ١- يسمى بعض العلماء التاء المفتوحة ' تاء التأنيث ' لأنها أكثر ما تكون للتأنيث ، ويسمى التاء المربوطة، هاء التأنيث ' لأنه ينطق بها (هاء) عند الوقف .
- ٢- إن الأعلام : مدحت - رفعت - رأفت.. تكتب بالتاء المفتوحة استنادا إلى أنها أعلام تركية ، فهي بالتالي أعجمية .
- ٣- تكتب كلمة (امرأة) بالتاء المربوطة ، لكنها كتبت في القرآن الكريم ، بالتاء المفتوحة إذا أضيفت إلى زوجها، مثل : ' امرأت نوح ' - ' امرأت لوط ' - ' امرأت العزيز ' . ولا يجوز كتابتها بالتاء المفتوحة في كتاباتنا العادية .
- ٤- يجب وضع نقطتين على التاء المربوطة حتى لا يلتبس بالهاء .
- ٥- عندما يطلب تعليل مجيء التاء مبسوطة أو مربوطة ، نذكر حالتها حسب المواضع السابقة، مثل : علل مجيء التاء مبسوطة في الكلمة التالية : (بلغت) ؟ الجواب : جاءت التاء مبسوطة لأنها تاء الرفع
- ٦- ويمكن للتاء المربوطة أن تتحول إلى تاء مفتوحة إذا اتصل بها ضمير؛ فمثلاً تتحول الكلمات التالية: (امرأة، سيارة، جلسة، سترة) إذا اتصل بها ضمير ما في آخرها إلى: (امراتك، سيارتها، جلستها، سترتك) وهكذا.
- ٧- يخطأ الكثير في التفريق الفرق جمع التكسير الذي ينتهي مفرده بتاء مبسوطة ، مثال : أوقات (مفردها وقت) أبيات (مفردها بيت) وبين جمع مؤنث سالم ،لأنه ينتهي بألف و تاء مبسوطة . و الفرق هو أن التاء في هذا الجمع هي من أصل الكلمة بينما التاء في جمع المؤنث السالم زائدة .
- ٨- التاء المفتوحة تلفظ تاء دائماً عند الوقف عليها؛ فمثلاً إذا كانت الكلمة ضمن نصٍ نقف عندها فإذا لُفظت تاءً تكتب مبسوطة، وهي تتصل دائماً بالأفعال سواءً كانت ضمير متكلم أو تاء تأنيث، وتتصل ببعض الأسماء إذا كانت تاء أصلية أو إذا كانت جمع مؤنث سالم فقط، التاء المربوطة، وتلفظ تاءً عند الوصل وهاءً عند الوقف عليها أثناء القراءة، وهي تتصل دوماً بالأسماء، ولا تتصل أبداً بالأفعال،

الفرق بين التاء المربوطة (ة + ة) والهاء (هـ + هـ)

- توجد أيضاً بعض الأخطاء الإملائية التي يرتكبها البعض بصورة أكبر من اللبس بين التاء المربوطة والمفتوحة، وهو اللبس بيت التاء المربوطة والهاء؛ لذلك هناك بعض السبل للتفريق بينهما كالاتي:
- ١- التاء المربوطة، وهي كما ذكر عنها سابقاً تُلفظ تاءً عند الوصل وهاءً عند الوقف، وتكتب بصورة (ة) أو (ة).
 - ٢- الهاء في آخر الكلمة، وهي تلفظ هاءً في الحالتين وصلأً أو وقفاً، وقد تكون في آخر الأسماء مثل كلمة: سُفهُ، كُرهُ، وقد تكون ضميراً متصلاً في آخر الأسماء مثل: منزله، بيته، كرتة، فلو كانت هذه الكلمات داخل نصٍ، ستلفظ هاءً في الوقف أو الوصل.
 - ٣- وتوجد طريقة أخرى للتمييز بينهما وهي طريقة التتوين؛ إذ إنَّ التاء المربوطة يناسبها التتوين، فإذا التبس أمر التفريق بين التاء المربوطة والهاء آخر الكلمة، فيكفي وضع تتوين آخرها مع اللفظ، فإن صح عليها التتوين فهي مربوطة فمثلاً في كلمة مدرسة نضع تتويماً آخر الكلمة فنقول مدرسةً وليس مدرسه، وحمزةً وليس حمزه، أما الكلمات التي لا ينفع فيها التتوين فهي هاء ولا تكتب مربوطة فنقول مثلاً: يكسره، وليس يكسرة، و بيته وليس بيته، وهكذا.